ما كان أعظم

في ليلةِ القـدرِ آيُ الله قـد نزلـت
ما كان أعظمَ مـا قـد أنـزلَ اللهُ!
مـا آيـةٌ منـه إلا وَهْـيَ شـاهدةٌ
أن الكـمالَ بـما قـد شـاءه اللهُ!
وأن كـلَّ نعـيمٍ نرتجيـه غـدًا
مـا كـان إلا بـما قـد سـنَه اللهُ!
فالله نادى بها للعفـو مـن سـألوا
يـا فـوز مـن رحمـةً نـاداهم اللهُ
نادى إلى جودهِ مـن يؤمنـون بـهِ
فانهض وقُلْ مطمئنًا حـسبيَ اللهُ
ولا تـشكّ بـأن الله يَـسمَعُنا
إن المجيـبَ لمـا نـدعو هـو اللهُ
فيـا إلهـي أنلنـا منـك مغفـرةً
وحسبُ نفـسي يقينـا أنـك اللهُ!